

كبير الاقتصاديين في منظمة التجارة: دور الإمارات ريادي في التجارة الخضراء



(وام))

قال رالف أوسا، كبير الاقتصاديين في منظمة التجارة العالمية إن دولة الإمارات تلعب دوراً ريادياً في تنمية التجارة الخضراء والتجارة الرقمية عالمياً، مدعومة باتباعها استراتيجيات طموحة مبنية على تعزيز التنوع الاقتصادي وتنويع صادراتها.

وأضاف أوسا أن الإمارات تعد المضيف المثالي لهذا الحدث حيث وضعت التجارة في مقدمة استراتيجيتها التنموية من خلال خفض التعريفات الجمركية والمشاركة القوية في التجارة المتعددة الأطراف والانضمام إلى مبادرات البيان المشترك وغيرها.

وأشار إلى أن المؤتمر الوزاري السابق في جنيف شهد نجاحاً كبيراً «ونخطط لمضاعفة هذا النجاح هنا في أبوظبي،

حيث نتطلع إلى أن نحقق تقدماً كبيراً في العديد من البنود المهمة كإصلاح نظام تسوية المنازعات، والقيود المفروضة على الإعانات التي تؤدي إلى الصيد الجائر الضار وكذلك التجارة الإلكترونية.

وأضاف: «هناك العديد من القضايا المطروحة على طاولة مناقشات المؤتمر الوزاري الـ 13 أهمها مبادرات البيان المشترك بشأن الخدمات والتنظيم المحلي، ونجري حالياً مناقشات حول مستقبل التجارة الإلكترونية وتداعياتها، ونحرص على مراعاة البيئة الخضراء من خلال دعم مصايد الأسماك والمفاوضات حول هذه القضايا، بالإضافة إلى نظام تسوية المناطق والزراعة والتنمية

وأوضح كبير الاقتصاديين في منظمة التجارة العالمية، أن الأعضاء المشاركين بمن فيهم دولة الإمارات اختتموا المفاوضات حول مبادرات التنظيم المحلي للخدمات وتسهيل الاستثمار من أجل التنمية ووجدوا بالفعل طريقة لدمج الاتفاقية في الإطار القانوني لمنظمة التجارة العالمية

وقال: نتطلع لاتخاذ خطوة مهمة في هذا الاتجاه لتسهيل الاستثمار من أجل التنمية في المؤتمر الوزاري الـ 13 في أبوظبي.. ومن الممكن أن تصبح هذه الجهود أداة مهمة في مجموعة أدوات الأعضاء وأن تساعد على تنشيط الوظيفة

«التفاوضية لمنظمة التجارة العالمية

وفي سياق مواصلة تطوير التعاون التجاري والاستثماري بين الأعضاء، قال رالف أوسا: «نحن في المنظمة نؤمن بأن مستقبل التجارة هو الخدمات، ورقمي وأخضر، ونحرص على أن يكون شاملاً، وتشير هذه النظرة المستقبلية إلى مجالات ذات أولوية طبيعية للتعاون التجاري والاستثماري المستقبلي الذي يعالجه أعضاؤنا بما في ذلك دولة الإمارات

وقال: على الرغم من التحديات التي تواجهها التجارة العالمية من ناحية الأوضاع الجيوسياسية وتباطؤ الاقتصاد الأوروبي إلا أن توقعاتنا لنمو التجارة في عام 2024 ستكون أفضل بكثير من العام الماضي 2023، وكان توقعنا السابق في أكتوبر الماضي أن ينمو حجم تجارة البضائع العالمية بنسبة 0.8% في 2023 و3.3% في 2024، وكانت تجارة الخدمات قوية جداً وتعد هذه نقطة مضيئة أخرى في التجارة الدولية